

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المظلمة

**العنوان: التَّوَلُّوُ الْمُنْتَوِرُ فِي نَصِيحَةِ وَلَاةِ الْأُمُورِ**

**المؤلف: نور الدين السمهودي**



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي  
 الحمد لله الذي فتح بلفاتج افعال القلوب ورفع حجب  
 السراير وانا رب نوره البصائر فظهر ما كان محجوب وجلا  
 عرايس الوجود في مراة الشهود فمن فهم المقصود بلغ المطلوب  
 ووفق من شاء من عبادة فجاهد في الله حق جهادة ففاز  
 من نيل المراد بما سبق له في المكتوب من يد محمد من اليد يوب  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخوه  
 لتفريج الكرب واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي  
 اختاره من الائمة محبوا ففتح المحبوب صلى الله عليه وعلى  
 اله واصحابه صلاة وسلاما دايما الي يوم وعد غير مكد  
 هذا مجموع لطيف جمعته من كتب متعددة وهي  
 لجامع الصغير في حديث البشير النذير لجلال السيوطي وندوة  
 النهاية للقرائي والنتبر المسبوك في نصيحة الملوك وكتاب  
 مفيد النعم للامام السبكي وكتاب فاكهة الخلفاء وبقايتها  
 النظر لابن عرب شاه وفتح النعوس للامام الحنفي وكتاب  
 الطرسوسي وتمدب الرياسة والحكم والسياسة لابي الحسن  
 الاموازي وغيرها مما طالعت من الجامع بصر واليمن  
 رويها اللؤلؤ المنثور في نصيحة ولاة الامور وجعلته  
 مستملا على نصائح واداب تذكرة لاولي الالباب عملا

شرح  
 حوا

بما جاء في الكتاب المبين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين  
 على اربعة ابواب راجيا من الله الكريم الوهاب الهداية الى طريق  
 الصواب وان يوفق من عمل به الى الهداية هدي نجيحة غدا  
 من عند الحساب بين يدي رب ورب الارباب انه بلا جابة  
 حدير وعباده لطيف خبير  
 في فضل العقل وتعريفه وما خص الله ذوي العقول  
 وما ورد في ذلك من الاخبار والاحاديث والآثار ونحو ذلك  
 مما ياتي بيانه فيه ان شاء الله تعالى  
 في بيان ما يجب ويتعين على ولاة الامور من العمل به وما  
 التحرز منه وما ورد من الاحاديث الشريف في حق ولاة الامور  
 في اخبار واثار ونصائح وزيغا  
 وما وقع للملوك السابقين من الاحكام وما ينبغي لولاة الامور  
 ان يعمل به اقتداء بهم ما راجع في قواعد ومنافع  
 وخواص صحت بالتجربة جمعتهما من مؤلف الامام الحليل العباس  
 البوتي وغيره يحتاج اليها واشد الناس احتياجا ولاة  
 الامور فاقول راجيا من الله القبول والاخلاص ما  
 في فضل العقل وتعريفه وما خص الله به ذوي  
 العقول وما ورد في ذلك على ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى  
 انام نبذة بالعقل الا ان الله تعالى خاطب به

ينبغي

اولى الالباب اي ذوي العقول وما ورد في ذلك على ما يأتي  
 بآية تعالي في كتابه المكنون ان في ذلك لايات  
 لقوم يعقلون وقال في محكم الكتاب انما يتذكر اولو الالباب  
 تعالي وتلك الامثال نصرها للناس وما يعقلها الا  
 العالمون ان الله تعالي لما خلق العقل وقفه بين  
 يديه في احسن صورة فقال اقبل فاقبل ثم قال له ارب  
 فادبر فقال وعزني وطلالي لا جعلتك في حان خلقي فقلت  
 خلقا على اعز منك بك احاسب وبك اعاقب وبك اخذ وبك  
 اعطي والدليل على ذلك ان الله تعالي جعل نظام العالم  
 منوطا بشيئين الامر والنهي وكلاما موقوف على العقل  
 العقل هي قوة عزيزية يسكنها الحق سبحانه  
 وتعالى في الخواص من خلقه يودي الى ادراك  
 المحقولات ومحل البراس وله نور متصل بالقلب  
 وعند بعضهم ان محله القلب وله نور متصل بالاس  
 وهو ينقسم الى قسمين قسم لا يقبل الزيادة والنقصان  
 فهو العقل العزيز الذي تجرى به العلم على  
 اصحابه عند الاقلام فحدد ذلك تجرى عليه  
 التكليف بالاحكام الشرعية العقل الذي  
 يقبل الزيادة كزيادة تقصيره كسببية بحسب  
 التقارب

التقصان

التجارب والوقايح والحوادث ولماذا كل حيوان  
 يولد بعقله الذي خلقه الله تعالي به كاملا الا الانسان  
 الذي ان ولد الدابة حين يولد بعقل تدريجيا  
 فيلتفت في الوقت ثم تجرب شيئا وشيئا فاذا بلغ به  
 وقف او رجح القهقرا حتى يولد به فيها  
 الانسان فانه اذا وضع له ثمر وجمرة وما اخذ الجمرة  
 وترك الثمرة لا يتركها الا بعد ان يبلغ العين  
 عاها الله تعالي حتى اذا بلغ اشده وبلغ العين  
 سنة فاعتبار هذا الحال يكون الكمال اكل عظام  
 واكل تدبرها الحكماء من بيضت الحوادث سواد  
 لمتة واخلق التجارب لباس جنته وارضعه الدهر  
 من وقايح الايام اخلاقا ردت واره الله تعالي بكنه  
 حيايته الامور بصاريف اقداره واقضيه كان  
 جديرا بوزانية العقل ورجحانه خصوصا من فقيه  
 الله في الدين وجمله بزيادة العقل من العلم الذي  
 فهو في قومه كالسني في امته  
 ما وهب الله امر عهبة اشرف من عقله من اذ به  
 ما جعل القتي فان فقدنا فقدنا الحياة التي به  
 سعيد بن جبير ما رايته الا انسان لباسا

موقع شقيقة المرح  
 ميرزا محمد باقر  
 ميرزا محمد باقر



اشرف من العقل الممزج بالعلم ومن علامات  
العاقل ان يتجاوز عن من ظلمه وان يتواضع لمن دونه  
والتخاضع عن قول يسوءه وان يكون شانه المبادر  
الى الخيرات وانه سائل فيحتاج اليه الانسان العقل  
بعض الحكماء اذا يعرف عقل الرجل قال  
بقلة ظلامه فانه اذا تم العقل نقص الظلام  
ان الذي تابع للعقل بحيث كان العقل كان الذي معه  
فان العقل جمال الانسان وكمال العلم ونظامه تميز  
ويسد للملك احسن من هذه الخصال فمن اجتمع بين  
العقل والعلم والتدبير فقد حاز جميعا الاحمديت  
ومى الدين والتقى والادب والامانة والحنف والفتا  
والرحمة والحيا والزهد والوفا والصدق والمكنة  
والحكيم والعلم والعدل والجرعة والبرق والبرق  
الخلق لهذه خواص ابا الملوك . . . ان العقل  
والتدبير خواز من اخطاه الله عقلا فقد حاز  
التدبير وكل عيب او نقص صدر من الانسان انما  
صدر من قلة عقله لو كان بها قلة للتدبير عاقبة  
ذلك الشيء فلا يصدر منه نقص ولا عيب . . .  
احسن جواب يزدجر حين كماله لئلا يشر وان ما زينه

البيان

الانسان قال العقل الذي يسود به على سائر الاقوال  
قبل فان لم يكن قال ادب يتميز به على سائر الاخوان  
قبل فان لم يكن قال خلق يورث اليه السلامة يوم  
يوضي الميزان قيل فان لم يكن قال كرم يستدل  
به قلوب الاحدقوا والخيرات قيل فان لم يكن  
قال صحت يستمر به نقصه وجهله قيل فان لم يكن  
قال فصاحت نزل عليه من السما فتحته  
بما يعرف كمال ارجح اذا كان غايبا قال كتابه ورسوله  
ومحدثه فان كتابه ورسوله نجر عن نطق لسانه  
لازال القلم احدا للسانين ورسوله قائم مقام نفسه  
لانه ما ارسله الا وقد تخبره وهدته عنوان نعمته  
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما الدليل  
على كمال الرجل قال اذا صنع المعروف مبتداه وبجاء  
عن المزية وتجنب مواطن الاعتذار وليس من كمال الرجل  
العاقل انه اذا وقع في امر اجتهد بعقله في الخلاص منه  
بجس من التدبير بل من كمال العقل ان يحرس على نفسه  
ان يوقع في امر يحتاج الى التدبير في الخلاص منه  
ايضا الناظر في هذا الكتاب ان يصانع  
المخلوقات سبحانه وتعالى جعل مدار امور العباد

موقع شيفرة المرح

مركز وثائق

تلك الصفات المحمدية فلا يجوز مخالفتها اليه والله اعلم  
 الباء في قوله في فوائده ومنافع وخواص  
 تحت بالجزية جمعها من كتب الامام الجليل ابي  
 العباس احمد البوني وغيره وبحاج الناس اليها وامد  
 الناس اليها احتياجا ولادة الامور فايده  
 قال الامام احمد البوني اربع ايات من اربع سور  
 متواليات كل اية منها فقرا عشر مرات فان فيها  
 من الاسرار ما لا يركا ويوصف الاولي في سورة  
 البقرة تعالى الم ترالى الملائكة من بنى اسويل  
 من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في  
 سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا  
 تقاتلوا قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد  
 اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال  
 نولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين  
 ان عمران هو الله تعالى بقدر سمع الله قوا  
 فقار ونحو غنيا سئل ما قا  
 وغول ذوقا عذاب الخريق ذ  
 الله ليس بظلام للجيد انما  
 تعالى الم ترالى الذين قتلوا  
 وانو

واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم غشوا  
 الناس خشيته الله واشد خشيته وقالوا ربنا لم كتب  
 علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل مستأخ  
 الدنيا قليل والاخرة جزيل انتم ولا تظلمون فينتلوا  
 سورة في سورة المطافيد قوله تعالى وانتم اعلم بنى  
 بنى ادم باحق اذ قرا قرا بانا فنصل من احدها ولم يقبل  
 بنى الاخر قال لا فتلك قال انما يتقبل الله من المتقين  
 الامام احمد البوني رحمه الله اذا اراد احد من  
 ولادة الامور بان يقايد قوما وان وقت دخولهم في الحرب  
 وقصد النظر عليهم بعونه الله تعالى فليوصى بصالح كمان ثم  
 يلتقط من الارض سبع حصيات بقدر اخص كل حصوة  
 يلتقطها عرفان حرور في تحت ثم يصعب في بلاد  
 كعب الصيرى ويخدمها خمسة واحدا بيد اليمنى  
 فيتلوا عليها الائمة الاولي عشر مرات ثم يرفع يده بالحكمة  
 الواحدة التي عليها الائمة عشر مرات فيقول اللهم عمي  
 منهم لا ويخذ سامه ثم ياحه بيد اليمنى حصاة اخرى  
 فيتلوا عليها الائمة عشر مرات ثم يرفع يده بالحكمة  
 ويقول الحمد ناخلفناكم عبثا وانكم الميتالا ثم  
 يخذ منها خلفه ثم يذ من كفى يد اليسرى حصاة



ثالثه يد المعنى فيتلوا عليها الآية الثالثة عشر انهم يرفع  
يد فيقول وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم  
سدا فاعشيتهم فهدوا وكذا في العمارة عن يمينهم  
ثم ياخذ بعينه من لسان حماة رابعة فيتلوا عليها  
الآية الرابعة عشر مرات ثم يقول يا معشر الجبن  
والانس انما استطعتم ان تقعدوا من اعطار السمارات  
والارض فانقذوا ولا وعيد فيها عن لسان يتاخر في  
لسان ثلاث حصيات تضعها في راسه ويدخل الحجرة  
فيخرج ولا يناله من السود عطفها باذن الله تعالى  
فان يرم اخوى تلعبتها عن لسان ابراهيم الخاوي  
رحم الله تعالى وهي رقية اذا رقي بها الانسان فلا يصاب  
بلذغ الافاعي ولو لظفر اعظم تعبان في الارض فلا  
يصاب بذلك ولا يسرى فيه شئ من ذلك  
اصغاصير اصطرزا اغنا  
اغتك صبري كورا  
صبر يغلشتي اغتك  
اغتك سرب كوايدي  
اغتك بون صاوينيه  
هديو ورسون واوا  
سوس

شوس كح مشخاريس اغتك صربوز  
اغتك شروش كح ابيد ازان اغتك كبس  
كوردنا وهد وزكارتحا هرمان سربيه  
مرشنيه دازان اصطرف ايد اخوي  
وهي هذه اذا كتبت هذا الشكل في اربع حيطان الدار  
ثم تكتب بجانب الشكل شربت مكررت حتى تصلها  
الى الشكل الاخر في اربع حيطان الدار فكل عقرب  
كانت في تلك الدار لا تقرا احد او اذا مرت في الدار  
فلا ترفع زبالها ابد ومن اصفه الشكل

س ل ر ز ح ط ي ق ك

فان سدة اخوي وهو وقع برح عددي وهو اربعين

في اربعين اذا علق على شخص  
كبير او صغير فلا يطرح بخدر  
ولا حصبا واذا ابدت احدى  
وطلع وثلق عيار الوفق فلا  
يطلع غير الذي طلع وبدان

1	18	13	8
18	4	3	14
5	12	19	3
17	6	10	16

كتاب  
اللؤلؤ المنشور في نصيب ولاية

الاسود

نور الدين السعدي

١٩١١ هـ

اسدل الى ملك الهند الى ربه  
عنده من حوهر حرام اسود اربع  
البحر ١١٣٩

عن تزيين انا السلام من زمان  
المينيرت بعد حوت على سن

ان لو كان في...

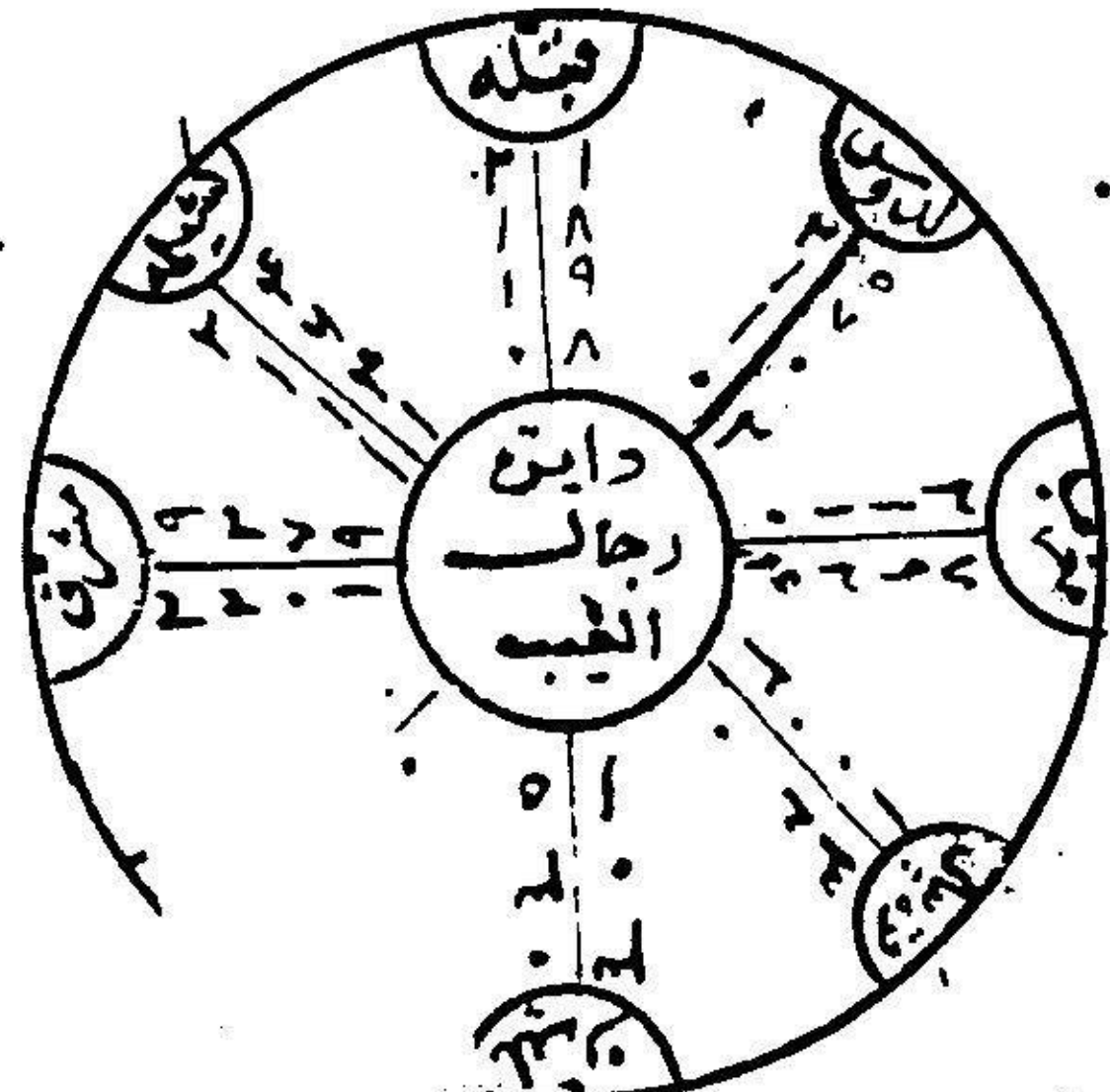
Handwritten notes in the top left corner, including the word 'كتاب'.

عندنا عندنا وانا وان  
هذا الكفة واهو عندنا  
وبراد كاشك واهو من له نور و...

ام القيم الزير جود ابدانك  
وفاك كاشك في ربي  
جود عن عهدي وبان لا ينظر لذيك  
وفاك كاشك في ربي

وقال  
فدعيز عارو وناي وواس  
ويا الالطيان اهل العالم  
اهل الكاهدين الواحد العالم

سأعدوك في السؤال فلا يردتم الله تعالى خائبين  
 وأعلم أنهم في كل يوم من الشهر في جهة من الجهات  
 فانظري يوم من الشهر في جهة من الجهات واستقبلي  
 بوجهك وأدع بدعوتهم فيستجاب لك دعوتك وأيضا  
 رجال الخيب كما شري



ملد العوكة  
 الصدق الوارث  
 البيرو الخليلي نوعه

وهذا ما انتهى اليه من اللؤلؤ  
 على التمام والجمال ونسب الله ونع

إيالة اللؤلؤ



نظامنا التعليمي